

مجمع الأمثال

3725 - أَلَامَ مِـنْ سَقْبٍ رَيَّـانَ .

لأنه إذا دَنَا من أمه لم يدرَّ هَا وَلذلك قيل في مثل آخر : شَرَّ مُرغوب إليه فصيلُ رَيَّـانَ ومعناه أن الناقة لَا تكاد تدرَّ إِلَّا على ولدٍ أَوْ وبَوٍّ فربمَّا أرادوا أن يحتلبوا واحدة منهن فأرسلوا تحتها فصيلها أَوْ فصيلًا آخرَ لغيرها ليَمُرَّ رِيَّهَـا بلسانه فإذا دَرَّتْ عليه نَحْوُ هُوَ عنها وحبوها وإذا كان الفصيلُ رَيَّـانَ غيرَ جائعٍ لَمْ يَمُرَّهـا وهذا الفعل يسمى القلبين